

شرح عمدة الأحكام (7) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

- السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املاً قلوبنا ثقة بك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - [00:00:00](#)
- سلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس السابع من مجالس اه شرح عمدة الاحكام في اه ضمن دروس الدورة اه الرابعة المتقدمة في العلوم الشرعية - [00:00:20](#)
- اه نبدأ أو توقف الحديث بنا عند باب الحيض. اه من اه العمدة يتفضل صالح. الحمد لله على السلامة. الله يسلمك. جنبناك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:00:40](#)
- اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب الحيض عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا - [00:01:00](#)
- اطهر افادع الصلاة؟ فقال لا ان ذلك عرق ولكن ذلك فقال لا ان ذلك عرق ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي. وفي رواية وليس بالحيضة. فاذا اقبلت الحيضة فاترك الصلاة. فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي - [00:01:20](#)
- نعم باب الحيض يختم به العلماء كتاب الطهارة نظرا لكونه يختص بفئة ها معينة وليس جميع المكلفين كما هو معلوم. بل حتى ليس لجميع النساء. فان المرأة يأتي عليها وقت لا تحيض. ومن هنا جعلوه في اخر - [00:01:50](#)
- اه وايضا تجدون ايضا اه انهم يذكرونه بعد اه الباب المتعلق بالغسل والجنابة فلكن لما كان باب الغسل من الجنابة مشتركا بين الرجال والنساء قدم. واضح؟ هذا من جهة الترتيب. وباب الحيض - [00:02:10](#)
- الابواب المشكلة عند كثير من اهل العلم. وخصوصا في عصرنا هذا لما كثر تعاطي النساء للحبوب والامور كيميائية والموانع وغير ذلك مما سبب ارباكا اه فسيولوجيا او اه يعني لطبيعة الدم الذي - [00:02:30](#)
- يجري من المرأة او يخرج من المرأة. فكان في هذا يعني او يعني هذا احد اسباب الاشكالات في هذه اه او في هذا الباب. ولكن يعني مع وجود هذه الاشكالات لكن ثمة ضوابط يفزع اليها طالب العلم في هذا الباب تريحه باذن الله تعالى وآآ يعني لن - [00:02:50](#)
- فك من وجود اشكالات نظرا لان كما يقال كل امرأة تقريبا حالة مستقلة خصوصا في من يضطرب عندها الحيض ولا يأتي في وقته المعتاد. ومن هذه الضوابط ان الله سبحانه وتعالى وصف هذا الحيض بوصف اذا وجد ثبتت احكامه واذا ارتفع ارتفعت احكامه فقط - [00:03:10](#)
- قال تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى. فاذا وجد هذا الاذى فان احكامه تثبت له الى غير ذلك من الضوابط التي سيأتي بعضها ان شاء الله من خلال التعليق على الاحاديث. المؤلف ذكر في هذا الباب خمسة احاديث وفي كل حديث - [00:03:30](#)
- منها ما يشتمل على حكم او اكثر يتصل بالحيض واحكامه. والحيض آآ اصله في اللغة آآ مأخوذ من حاض الوادي اي سال. وهذه طبيعة دم الحيض فانه ويخرج من قعر الرحم. ولهذا تجد في اول ايامه في المرأة الطبيعية يخرج ايش؟ كثيرا. فهذا وجه المشابهة - [00:03:48](#)
- بين المعنى اللغوي وبين المعنى الواقع. وهو في اه الواقع يعني او في الشرع هو دم دم تخرج او يخرج من رحم المرأة او من قاطع رحمها في اوقات معلومة - [00:04:18](#)

في اوقات معلومة يترتب على خروجه احكام شرعية كثيرة والله تعالى خلق الدم هذا في المرأة بحكم كثيرة. وهو من الامور التي كتبها الله تعالى كتابة قدرية على المرأة. وهذا ما صلى به النبي صلى الله عليه وسلم امنا عائشة حينما جاءها الحيض والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

الى مكة في حجة الوداع. فانها حاضت رضي الله عنها بسلف. موضع قبل مكة. فوجد دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فوجدها تبكي فقال مالك؟ قالت اني حفظت فقال ان هذا شيء قد كتبه الله على بنات ادم. وكتابته فيها حكم منها - [00:05:09](#)
ان هذا الدم بقدره الله تبارك وتعالى اذا حملت المرأة تحول الى ايش؟ مصدر غذاء لمن؟ للجنين للجنين. ولهذا يقول الامام احمد انما تعرف النساء ها الحمل بانقطاع الحيض بانقطاع الحيض. هذا يعني اه هذه حكمة من الحكم. ومن الحكم - [00:05:29](#)
ايضا ان خروجه في اوقات متباعدة له اثر في نظافة ماذا؟ الرحم. له اثر في نظافة الرحم. الى غير ذلك من الحكم الطبية والشرعية التي آآ تعرفها النساء والحيض اذا وجد او ظهر ورأته المرأة ترتب عليه احكام تتعلق بالصلاة والصيام - [00:05:59](#)
والحج فقط. هذه وقراءة القرآن. هذه الاحكام او الموضوعات الاربعة التي يترتب عليها ماذا؟ الحيض بالاضافة الى ما نحن بصده وهو ما يتعلق بابواب الطهارة. اذا عندنا كم موضوع؟ خمسة موضوعات الطهارة والصلاة - [00:06:29](#)

قراءة القرآن والصوم والحج. في الطهارة سنمر عليها ان شاء الله تعالى او على كثير منها بعد قليل. وفي الصلاة تمتنع كما سيأتي في حديث معاذ العدوية وفي الصوم ايضا تمتنع كما في حديث معاذ العدوية عن عائشة بعد قليل وفي الحج - [00:06:50](#)
بالاجماع لا يجوز للمرأة ان تطوف وهي حائض كما في حديث آآ او في قصة صفية احابستنا هي؟ قالوا انها قد حاضت قال فلتنفر اذا فلتنفر اذا طيب قال المؤلف رحمه الله تعالى في الحديث الاول عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش هذا - [00:07:10](#)

حديث ساقه يصنف لبيان شيء من احكام الاستحاضة. بيان شيء من الاحكام الاستحاضة او المستحاضة. والمستحاضة هي المرأة التي يخرج معها الدم ها بشكل زائد او بقدر زائد على ماذا؟ على ذلك - [00:07:34](#)
وهذا وجه ذكر الالف والسين والتاء في ايش؟ في مادة الحيض يقال مستحاضة او استحاضة. لان هذا امر خارج عن حد ايش؟ عن حد الحيض الطبيعي. فيخرج آآ معها دم كثير - [00:07:54](#)

خارج عن اوقات العادة المعلومة. ان فاطمة بنت ابي حبيش وابو حبيش هذا اسمه المطلب. ابن اسد ابن عبد وقد وقع في بعض الطرق عند مسلم ان بعض الرواة سماه عبد المطلب والصواب المطلب. سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - [00:08:14](#)
قالت اني استحاض فلا اطهر. وتعني بهذا انه يخرج منها دم بشكل مستمر. لا يتوقف ابدا وهذا عرض لمرض ومظهر من مظاهر المرض. لان هذا خارج عن حد الطبيعة المعتادة. فالطبيعة ان تحيض المرأة اياما معلومة - [00:08:34](#)
ثم تطهر. لكن هذه الحال تعتبر حال مرضية. فظنت رضي الله عنها ان حصول الدم بهذه الكثافة كحصوله في ايام الحيض. فسألت خشيت ان خروج الدم باي صورة مانع من الصلاة. فنبهها النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الامر ليس - [00:08:54](#)
كما تظنين فقالت فقال لا يعني لا تدعين الصلاة ان ذلك ووجه الكسر هنا ان المخاطب به انثى ويجوز لغة ان تقول ان ذلك باعتبار ماذا؟ ها؟ المتحدث عنه وهو العرق وهو العرق - [00:09:14](#)

ان ذلك عرق. طيب ما الحل؟ قال ولكن دع الصلاة قدر الايام التي كنت تحيضين فيها. فردها النبي صلى الله عليه وسلم الى ايش؟ الى عاداتها. وهذا موضع خلاف سنمر عليه بعد قليل. ثم اغتسلي وصلي يعني اذا ذهبت الايام - [00:09:39](#)
التي ارتدت ان تحيضي فيها فدعي الصلاة اه فاغتسلي ثم صلي. قال وفي رواية وليست بالحيضة يعني ليس هذا الفرق الذي يخرج بهذا الشكل ليس هو الحيضة التي تترتب عليها الاحكام المعروفة. ولكن الحيضة ما هي؟ هي يقول فاذا اقبلت - [00:09:59](#)
الحيضة يعني الدم الذي اه الوقت المعتاد لك في الحيض في ذلك الوقت ايش؟ فاترك الصلاة. فاذا ذهب قدرها ردها الى العادة. فاغسلي عنك الدم وصلي. فاغسلي عنك الدم وصلي. وهذا الحديث - [00:10:19](#)
فيه اه فوائد. عليكم السلام. اولها السؤال عما يشكل كما تقدم. وان كان مما يستحيا منه. فاما ان الانسان عنه بنفسه او يوكل غيره كما

تقدم معنا مرارا. وهذا الحديث ايضا دل على الفرق بين دم الحيض وبين دم ايش؟ الاستحاضة - 00:10:39

دم الحيض الدم الذي يرخيه الرحم في اوقات معلومة كما تقدم. اما دم الاستحاضة فهو المطبق. فهو المطبق الذي لا يكاد لا يتوقف. ومن فوائد الحديث ان صوت المرأة ليس بعورة - 00:10:59

اين يؤخذ من محادثة هذه المرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليها. والله تعالى يقول واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب والسؤال مقتضاه ان ستجاب المرأة سيجاب السائل. لكن المنهي عن ان تخضع المرأة بالقول. وما زال الصحابة رضي الله عنهم - 00:11:16

يسألون امهات المؤمنين ويسألون آالفقيها من التابعيات وغير ذلك. ومن فوائد الحديث ايضا ان دم الاستحاضة لا يمنع من الصلاة ولا غيره مما يمنع منه الحيض والدليل قوله صلى الله عليه وسلم هنا لا يعني لا تدع الصلاة والشيء الذي لا تدع لاجله المستحاض الصلاة ينطق - 00:11:37

على بقية ايش؟ الاحكام. ومن الفوائد ان دم الحيض يمنع من الصلاة ومن بقية الاحكام التي سردناها قبل قليل وهذا امر مجمع عليه بين المسلمين. لم يخالف في ذلك الا الخوارج - 00:12:04

وهذا قول شاذ وباطل. وقد حكى الاجماع على ذلك الامام الزهري. وغيره من الائمة وسيأتي هذا في حديث عائشة. ومن الفوائد ايضا ان المرأة لا تقضي يعني كونها ما تصلي ايضا لا تقضي. منين نأخذ انها لا تقضي؟ من - 00:12:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالترك ولم يأمرها ايش؟ بالترك. ابوة ولم يأمرها بالقضاء. فاذا كان يخفى عليها شأن الترك

فالقضاء من باب من باب اولى. ومن فوائد الحديث ايضا ان الدم نجس. ان الدم ايش؟ نجس - 00:12:44

وهذا المقصود به دم الادمي لقوله صلى الله عليه وسلم هنا فاغسلي عنك الدم وقد حكى الامام احمد وعشرة او اكثر من عشرة من

الائمة نجاسة الاجماع على نجاسة دم الادمي - 00:13:03

الاجماع على نجاسة دم الادمي نعم. الرعاف الحيض وغير ذلك. وفي حديث اسماء لما سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم اذ قال تحتته ثم ايش؟ تقرصه ثم تنضحه بالماء. وهذا من ادلة ماذا؟ نجاسة دم الحيض. وهذا هو - 00:13:18

قول الصحيح ولم يخالف في كون دم الادمي نجس الا قلائل جدا من اهل العلم واغلبهم من المتأخرين واغلبهم من المتأخرين.

والصواب مع ما عليه الائمة المتقدمون. وهو كما قلت شبه اجماع. شبه اجماع - 00:13:38

حكاه الامام احمد وهو من اقل الائمة حكاية الاجماع قال لا يختلفون في انه نجس واكثر من شهر القول بعدم نجاسة دم الحيض عفوا بعدم نجاسة دم الادمي من المتأخرين الشوكاني والصنعاني - 00:13:59

وانتصر له شيخنا العثيمين رحمه الله لكن هذا القول مرجوح. واما الاحتجاج بقول الحسن رحمه الله فيما علقه البخاري لان المسلمين ما زالوا يصلون في جراحاتهم يقصدون في الحرب. وان عليهم ثياب فيها جراحات فان هذه حال ضرورة. والظرورة تقدر بقدرها -

00:14:14

لا يفوت الوقت لاجل نجاسة الثوب واضح؟ هذا هو الجواب عن هذا. وعلى هذا الاسئلة تؤخر يا ابو سليمان تكفى في الاخير لان رفع

اليديشوش عليه ها؟ الله يعافيك. قيدوا يا اخوان - 00:14:34

الاسئلة اللي عندكم في الاخير انا اجيب عليها لانه قد يأتي جواب سؤالك في اثناء كلامي ثم تقول ها هذا اللي كنت تبنيه ثم انا متأكد لو تجد اربعة اسئلة او خمسة ببروح منهن نصف هنا او اكثر - 00:14:48

زين الله يعافيك. يقول اه نعم. لو نزل من الانسان دم رعاف فهذا نجس يجب غسله جميل انقطع منك شيء من جلدك وكذا كل هذا

نجس يجب غسله لكن اليسير جدا كالنقط التي لا تكاد ترى هذا - 00:15:01

جار على القاعدة المعروفة وهو ان كل يسير يشق التحرز منه فهو معفو عنه. كل يسير يشق التحرز عنه من النجاسات يعني فانه

معفو عنه سواء كان دما او غيره من النجاسة. ومن فوائد الحديث ايضا ان المستحب - 00:15:21

ترد الى عاداتها. هذا هو القول الصحيح في هذه المسألة. وهذا مذهب ابي حنيفة واحمد. وقول والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم

هنا قال دع الصلاة قدر الايام التي كنت - 00:15:41

فيها فردها الى العادة. ثم اذا لم يكن لها عادة تنتقل الى التمييز باللون. خلافا القول الثاني الذي يأمرها بان ترد الى التمييز باللون قبل العادة. هذا هو الفرق بين القولين. طيب ما حجة من قال انها - 00:16:01

الى التمييز باللون حجتهم ما رواه ابو داود في بعض طرق هذا الحديث من حديث محمد ابن عمرو ابن علقمة آآ شيخه عن عائشة انه قال ان دم الحيض دم اسود يعرف وضبطها بعضهم بقوله يعرف - 00:16:21

يعرف من المعرفة ويعرف من العرف وهو الرائحة فاذا جاءت جاءت فاذا اتاك الدم ها فدعيه الى اخره. فردها الى ماذا؟ الى اللون.

ولكن هذه قال عنها ابو حاتم انها زيادة من كرة لماذا؟ لان محمد بن عمرو بن علقمة تفرد بها وخالف بها - 00:16:47

ما رواه آآ اكثر الرواة في الصحيحين وغيرهما من ان الرد الى العادة لا الى اللوم لا الى اللوم وهذا القول هو هو الصحيح ومما يدل مما يدل على ان الرد الى العادة لا الى اه عفوا اه نعم - 00:17:12

مما يدل على ان الرد الى العادة لا الى التمييز. ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لما ردها الى العادة. لما ردها الى العادة

لم يسألها هل انت مميزة او لا؟ لان بعض الناس يقول قد يقع هذا لامرأة في اوائل ايام حيضها صح - 00:17:36

كل الانبوبة وارد هذا قد تكون في اوائل الحيض. كيف ترد؟ فنقول لما ترك النبي صلى الله عليه وسلم هل انت مميزة او غير مميزة؟

ها؟ دل على ان الرد الى العادة فان ما عادتھا او عادة من؟ نسائها ونساء قومها - 00:17:57

ثم اذا تعذر ذلك رددناه الى التمييز الموجود. والا وهي الحال الاخيرة ان يقال تحيض ولا تزيد عن خمسطعشر يوم لان ما زاد على

الخمسطعش معناته ستبقى اكثر دهرها ها حائظا لو حكمنا عليه بهذا فلا تزيد عن النصف فاذا تعدت الخمسة عشر يوما - 00:18:17

وتعذر ما سبق فانها حينئذ تغتسل وتغسل. والغسل يغتسلون هنا ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل منزلة

العموم في المقام ايش المعنى؟ هذي المرأة كان يخفى عليها حكم الاستحاضة - 00:18:40

والنبي صلى الله عليه وسلم ما سألها انت مميزة او غير مميزة؟ فيقول العلماء هنا ترك الاستفصال في مقام الاحتمال لان المحتمل

انها تدري او ما تدري ما في صح ولا لا؟ يعني المرأة واضحة انها خفي عليها الحكم. فيقولون ينزل منزلة العموم في المقال فكأن النبي

صلى الله عليه وسلم - 00:19:01

قال لا تعودى او او ردي حيضتك الى عادتك. فيكون هذا حكما عاما. واضح؟ وهذا القول اصح القول ان المستحاضة تتعامل مع

الحيض مع الدم كالتالي ترد الى عادته اذا لم يكن لها عادة ردت الى تمييزها. وهو التمييز باللون. وهو التمييز بماذا؟ باللون. فان لم

تميز لا بعادة ولا - 00:19:21

اه فان لم تعرف لا بعادة سابقة بحيث تكون جديدة وليس لهنالك دم متميز فانها ترد الى عادة ماذا؟ اكثر نسائها. كما يقول الفقهاء

والقول الثاني وهو الاجود انها اذا تجاوزت الخمسة عشر يوما اغتسلت وصلت. اغتسلت وهذا ماذا؟ وصلت - 00:19:51

ومن الفوائد ايضا ان المستحاضة آآ لا يجب عليها ان تكرر الغسل لكل ايش؟ لكل صلاة. لكل صلاة اي لكل دخول وقت. لكن الواجب

عليها ما هو؟ الوضوء. لكل صلاة - 00:20:11

في الحديث التالي نعم هذه يعني اهم فوائد هذا الحديث وسيأتي تنمة لبعض المسائل في الحديث الذي يليه تفضل ابو صالح. قال

رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة استحفظت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان -

00:20:31

تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة. نعم. هذا الحديث الثاني من احاديث الباب. اه غرض المصنف رحمه الله من الاتيان به هو لبيان اه ما

يعني ماذا تصنع المستحاضة عند دخول الوقت؟ عند دخول الوقت - 00:20:58

ام حبيبة هذه هي بنت جحش الاسدية. ويقال لها ام حبيب كانت تحت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. استحفظت سبع سنين

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر هذا الحديث ها انها بعد ما استحفظت سبع سنين سألت هذا الظاهر وليس بصريح -

00:21:18

وليس بصريح وانما المعنى انها بقيت في الاستحاضة سبع سنوات. وانها منذ ان وقع لها هذا الامر سألت وبقي معها امر سبع سنين. ليس بالضرورة ان المعنى بقيت سبع سنين ثم سألت. هذا بعيد. بعيد جدا. قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#) عن ذلك فامرها ان تغتسل فكانت تغتسل لكل صلاة جاء في رواية عند البخاري لم يذكره المصنف هنا وتوضي لكل صلاة الان سياق الحديث فيه نوع من الاجمال فقله هنا فامرها ان تغتسل - [00:21:58](#) مجمل ولا لا؟ فامر ان تغتسل. فيحتمل ان تغتسل لكل صلاة ويحتمل امرها ان تغتسل فقط بعد ما تنتهي ايش مدة الحيض المعتادة بناء على الحديث السابق. وهذا هو المتعين هنا - [00:22:24](#) بدليل انها رضي الله عنها لما كانت تغتسل عن ان الغسل او لا لكل صلاة هذا فيه مشقة لا تأتي به وخاصة في ايام الصيف الشديد الحر الشديد او البرد الشديد. والامر الثاني صرح الليث بن سعد - [00:22:40](#) في رواية هذا الحديث عند مسلم في روايته عن هذا لهذا الحديث عن ابي شهاب الزهري قال ولم يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بان تغتسل هل هو شيء فعلته من نفسه - [00:23:02](#) هذا التصريح من الزهري بان اغتسالها انما هو ايش؟ اجتهاد منه رضي الله عنها. والمحفوظ هو امرها بالوضوء في كل صلاة وهذا هو الذي يتفق مع مجموع ما ورد في الباب ممن عنده شيء متصل ينقض الوضوء كسلس البول او - [00:23:15](#) او اه الاستحاضة ونحو ذلك. وهذا هو التوجيه الصحيح والاقرب في هذا الحديث وهو مذهب جماهير السلف والخلف ومذهب جماهير السلف والخلف. خلافا لمن ذهب من اهل العلم الى القول بوجوب اغتسالها لكل صلاة - [00:23:35](#) ان هذا فيه نظر وفيه مشقة ايضا عظيمة بل اقول ان الامر بالوضوء لكل صلاة لولا انه روي وسيأتي ان شاء الله تحرير الكلام فيه بعد قليل لكان ايضا فيه شيء من المشقة خصوصا - [00:23:55](#) في ايام الشتاء خاصة اذا توضع الانسان وبقي مثلا مغرب وجاء بعد العشاء ويقال له الا تتوضأ ولكن لورود الرواية به نعم قيل به ولانه ها يتجدد معه خروج ما ينقض ماذا؟ الوضوء آ فاحتاج حينئذ الى تجديد - [00:24:11](#) الى تجديد الوضوء. وهذا الحديث فيه من الفوائد غير ما تقدم. غير ما تقدم. وجوب الغسل على المستحب عند انتهاء ايام حيضه. على التفصيل السابق اما بردها الى عاداتها او الى تمييزها - [00:24:31](#) هل تغتسل او لا تغتسل؟ بيناه قبل قليل. لكن هل تتوضأ؟ جاء في رواية عند البخاري عن طريق عروة عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بان تتوضأ لكل صلاة. وهذا الحرف اعني توضأي لكل صلاة - [00:24:50](#) اختلف اهل العلم هل هو من قول النبي صلى الله عليه وسلم ام من قول ماذا؟ عروة ام من قول ايش؟ عروة. انتبهوا. يعني حتى هذا الحرف وهو توضأ لكل صلاة اختلف العلماء. هل هو من قول عروة - [00:25:10](#) ام من قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي يظهر بعد يعني الاطلاع على طرق هذا الحديث. ان القول بانه من قول عروة اصح واقرب والا فقد اخرج الشيخان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن مجموع طرق هذا الباب تدل على ماذا؟ او - [00:25:30](#) يعني تقوي القول بانه من قول عروة رضي الله رحمه الله ورضي عنه ومع القول بانه من فتوى عروة كما رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح كالشمس وغيره من الحفاظ وغيره من العلماء الا انه - [00:25:58](#) هو الذي عليه جماهير الصحابة رضي الله عنهم. من انها تتوضأ ايش؟ لكل صلاة. بحيث ما يجينا واحد يقول اذا ما دام من قول عروة ها فلماذا لا نقول انه لا يلزمها اصلا ان تتوضأ فيقال لا. جماهير الصحابة يفتون بهذا. هذه واحدة. والثانية ان - [00:26:14](#) انه وقع منها ماذا؟ وقع منها ناقض من نواقض الوضوء وهو خروج شيء من الدم فلا بد من رفعه وهذا لا يكون الا بماذا؟ لا يكون الا بالوضوء والله اعلم نعم قال رحمه الله وعن - [00:26:34](#) عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب فكان يأمرني فاتزر فيباشرنى وانا حائض. وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض - [00:26:51](#) نعم. هذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان حكم مباشرة الحائض حكم مباشرة الحائض والمتقرر واجمع عليه العلماء بل قال

الشافعي انه من الكبائر وطأ الحائض في فرجها فجاءت الشريعة بالتخفيف في شأن ماذا؟ في شأن ما دون الجماع - [00:27:11](#) ولهذا في حديث انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني الا الجماع وهذه الشريعة شريعة عظيمة.

جاءت وسطا بين اليهود وبين النصارى. اما اليهود فكما ثبت في صحيح مسلم كانوا اذا حاضت المرأة في - [00:27:39](#) لا يسكنونها في البيت. ولا يؤكلونها. والعكس ذكر ذكر ولم اتوقع او اقف عنده لم اقف عليه آآ يعني وتأكدت منه كثيرا لكن ذكر هذا بعض العلماء ان النصارى ضد اليهود فهم يجامعون الحائض - [00:27:59](#)

فجاءت الشريعة وسطا بين ذلك. فلم تمنع من مؤاكلتها ولا مجامعتها في البيت يعني اقصد مساكنتها في البيت. وحرمت وطؤها ان وطأها مؤداة ان تباشر النجاسة. والشرع يحرم مباشرة النجاسة الا لعذر. طيب فاباح - [00:28:19](#) مباشرتها مفاقتها وما دون ذلك لكن بشرط ان لا يكون الجماع في الفرج. هذا مأخذ هذا الحديث وسبب ارادة في هذا الباب. وهذا الحديث اشتمل على ثلاث جمل. الاولى انها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد. كلانا جنب -

[00:28:41](#)

وهذا معناه ظاهر وفيه من الفوائد جواز انكشاف العورة بين الزوجين. وقد مر معنا ان بعض اهل اورد حديثا او كره التعري بناء على حديث انه نهى ان يتكشف الزوجان او يتعريان كما - [00:29:01](#)

عر الحمر او نحو ذلك ولكن هذا لا يصح والصواب جواز الكشف مطلقا. قال الله تبارك وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا ايشى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمان وفيه من الفوائد طهارة ماذا؟ الوضوء او الماء الذي تغتسل به المرأة - [00:29:21](#) ولو كان ها بعد فضلة من وضوئها. وان كان هذا لم يتناوله الحديث بالنص لكن عليه احاديث اخرى لكن الشاهد الذي اردت منه انه اذا كان اه اه الوضوء باناء واحد مع المرأة لا يقدره - [00:29:41](#)

ولا ينجسه فما دون ذلك من باب اولى. من باب اولى. ومن الفوائد ايضا وهي الجملة الثانية جواز مباشرة الحائض. اي ملامستها ولو بشهوة. نعم. ولكن ينبغي ان تحفظ المرأة او تعتذر - [00:30:04](#)

والازار معروف فهل يجزئ عنه ان تحفظ المرأة؟ ولو كان التحفظ بلباس او سروال قصير ونحو ذلك؟ الجواب نعم لان الحكمة هنا ايها الاخوة الحكمة هنا تغطية موضع الفرج لان لا يرى الزوج الدم خارجا - [00:30:24](#)

ويحصل بذلك فائدتان. الاولى منع التقذر فقد يتصور الزوج هذا المنظر ولو هي طاهر فيكره ايش؟ معاشرتها. الثاني حماية او اعانة للزوج على عدم الوقوع في الحرام. فان من حام حول الحمى اوشك ان يقع فيه. والانسان اذا ثارت شهوته - [00:30:46](#) قد لا يملك نفسه. فيكون في الاتزان فائدتان. الاولى كما قلنا منع التقذر. وايضا منع تسرب هذه النجاسة الى موضع فراش او نحو ذلك. الامر الثاني نعم وفي هذا الصيام للمرأة ايضا حتى لا يكره زوجها فيما بعده ويتقذر من معاشرتها. الامر الثاني ان فيه اعانة -

[00:31:06](#)

للزوج على عدم الوقوع في الحرام. على عدم الوقوع في الحرام. والجملة الثالثة وكان يخرج رأسه الي وهو معتد فاغسله وانا

حائض. وهذه الجملة الثالثة فيها من الفوائد هي من الفوائد ان الحائض لا يجوز لها دخول المسجد. والمكث فيه - [00:31:26](#) لكن يجوز لها المرور بشرط ان تتحفظ. ولا يخرج منها شيء وهذا مأخوذ من قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل. فاذا باحت الشريعة مرور الجنب الذي يقدر على رفع حدثه زين - [00:31:53](#)

فالحائض ايضا من باب اولى لانها لا تملك ماذا؟ لا تملك ان ترفع حدثها. ومن الفوائد في هذه الجملة ايضا تحريم. اه قلنا حنا نحن جواز مرور الحائض لا لبثها. اما لبثها فهو محرم باتفاق الائمة الاربعة - [00:32:10](#)

وهو محرم باتفاق الائمة الاربعة. خلافا للظاهرية الذين اباحوا بقاء الحائض في المسجد اذا تلجمت وتحفظت وقول جمهور لا شك انه اصح واقرب. واحوط ايضا الظاهرية لهم حجة. او يستدلون - [00:32:30](#)

اه بان النبي صلى الله عليه وسلم احتجز وليس احتجز وطمع امرأة كانت قد هربت من اهلها هربا بدينها من موابيها هربا بدينها. تريد ان تسلم؟ فبقيت في المسجد مدة - [00:32:51](#)

وكانت تحيض وغير ذلك من الاعراض التي تمر بالمرأة. ولكن هذا عنه اجوبة منها انها قضية عين منها ان المرأة كانت آآ يعني ليس لها مأوى ولا بيت الى غير ذلك من الاعدار. والمستقر في نفوس الصحابييات كما يدل عليه حديث عائشة - [00:33:07](#) هو المنع من دخول المسجد. بدليل قولها ارجله وانا حائض فكأنها تقول مع اني حائض. زين؟ فقد يدخل رأسه الي اه وهو معتكف فاغسله وانا حائر. فاخراج جزء من المسجد عفوا من الرأس. اه للمعتكف - [00:33:27](#) لا ينقضه هذي فائدة والثانية ان مماسة الحائض لبدن من هو في المسجد لا يضر. لا يضر. لان ماذا؟ بمكان الحائض اين هي؟ بمكان الحائض اين؟ اين هي يرحمك الله. ومن ادلة الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لعائشة ناوليني الخمرة وهي عبارة عن قطعة من السجاد. تتسع للوجه - [00:33:47](#) فقالت يا رسول الله اني حائض ناوليني الخمرة. هو في المسجد وهي في الغرفة في بيتها. المسجد تعرفون متصل ببيت عائشة. فقال سني حائر مستقر في ذهنها ايش؟ انه لا يجوز ان تدخل الحائط المسجد. فقال ان حيضتك ليست في يدك - [00:34:18](#) يعني ناولين الخمرة ولو دخلت يدك في المسجد فان حيضتك ليست في يدك حيضتك معروف موضعها وهذا يدل على ان دخول جزء من بدن الحائض لا يضر. كما ان اخراج جزء من بدن المعتكف لا يضر. لا يضر - [00:34:40](#) وبعض الاخوات تسأل اليوم وتقول هل يجوز لي ان احضر محاضرة او درس في المسجد وانا علي العذر الشرعي فنقول لا لا يجوز. لا يجوز دخول المسجد الا للضرورة. وهذه الاشياء ليست بضرورة - [00:35:00](#) يمكن ايش؟ آآ الاستماع الى الدرس بعد انتهائه او رفعه او تطلب من الاخوات ان يسجل الدرس او يقال للمنسقين للدرس آآ سجلوه او اول محاضرة يمكن تحصيلها فيما بعد. ليست هذه ايش؟ ضرورة. انما يباح دخول المسجد للضرورة. ومن الضرورة التي تسأل عنها بعض الاخوات اليوم - [00:35:17](#) ان تذهب بابنتها الصغيرة معها الى مكة واضح؟ ولم يستأجروا بعد فندق. او تخشى ان وضعتها في الفندق ان يأتيها ضرر او اذى وهي بنت صغيرة. حاظت لكنها لا تستطيع - [00:35:37](#) ان تؤدي المناسك. فمن الضرورات التي تبيح المحظورات هنا ان نقول لا بأس ان تدخل المرأة ابنتك في المسجد تبقئها في مصلى النساء حتى تنتهي من المناسك لوضعها في الخارج عرضة للخطر قد تضيع قد تختطف قد قد هذه ضرورة لكن ان تأتي الى المسجد لمحاضرة هذا ليس بضرورة يمكن تسجيل المحاضرة - [00:35:51](#) يمكن نقلها وغير ذلك من الضرورات. من المسائل التي ايضا تسأل عنها الاخوات اللاتي يدرسن. ها في بعض المساجد وهي ملتزمة بالتدريس وقد تكون معلمة. وهذا المسجد ها او الفصول موجودة داخل المسجد. داخل المسجد. فينظر ان كان - [00:36:11](#) الفصول خارج سور المسجد فلا يشكى. اما ان كان الداخل سور المسجد داخل سور المسجد او تكون موظفة في المسجد وهذا يقع لبعض الاخوات التي يعملها في الحرمين الشريفين تسأل عن هذه المسائل فهذه ينظر فيها تحتاج تأمل هل هذه من الضرورات؟ لانه التخلف عن التدريس فترات - [00:36:31](#) قد يعطل ايش؟ الجداول ويعطل ويعطل ولا مناص من تدريس النساء للنساء. ولا يوجد مكان غير هذا المكان فهنا يستفتى او الشيخ عن هذه المسألة وتوضع له جميع كما يقال الاحترازاها وجميع المؤثرات في الفتوى وهو يقدم - [00:36:51](#) ما يشاء. والمسألة هنا محل اجتهاد. محل اجتهاد. اما المسائل التي ليست بالضرورة مثل ما ذكرنا قبل قليل فانه ينبغي توقي وعلى كل حال القول ببقاء الحائط في المسجد مثل هذه الاشياء قول قلت يعني قبل قليل انه قول لبعض اهل العلم ويفتي - [00:37:11](#) في بعض المعاصرين لكن لا ينبغي مخالفة قول اتفق عليه الائمة الاربعة الا بحجة وبرهان واضح جدا. واضح جدا اتفاق الائمة واتفاق الامة على هذه المذاهب الاربعة المتبوعة آآ اكثر من الف سنة ليس بالامر السهل - [00:37:31](#) ومخالفته لقول واحد او اثنين هذا ينبغي ان يتأت فيه الانسان ولا يخالف الا ببرهان او ببرهان بين. ومن الفوائد ايضا اه ما ذكرناه قبل قليل ان المعتكف اذا اخرج رأسه او جزءا من بدنه لا يعد خارجا من المسجد. وهذا يقع - [00:37:51](#) السؤال انهى كثيرا. في رمضان وسيأتي ان شاء الله في باب الاعتكاف والله اعلم. نعم قال رحمه الله وعن عائشة رضي الله عنها قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكىء في حجره وأنا حائض - 00:38:11

فيقرأ القرآن نعم. الحجر والحجر كلاهما صحيح يضبط بالفتح وبالكسر وهذا الحديث الرابع من احاديث الباب ساقه المصنف رحمه الله لبيان حكم قراءة الحائض للقرآن وهذه المسألة آآ اختلف فيها العلماء رحمهم الله تعالى. وجماهير السلف جماهير السلف من الصحابة والتابعين على تحريم قراءة المرأة للقرآن - 00:38:28

وهي حائض وهذا مذهب اكثر الصحابة واكثر التابعين وحجتهم حديث الباب حديث الباب وساذكر وجه الدلالة منه وهو ان عائشة رضي الله عنها كان من المستقرها في علمها ان الحائض لا تقرأ - 00:39:02

قرآن هذا مستقر كيف عرفنا انه مستقر؟ انها لما ذكرت هذه السورة التي قد يظن ان اتصال شيء من بدن الطاهر بالحائض ها قد يمنع من قراءة القرآن فاخرجت هذه السورة. وقالت ليس الامر كذلك - 00:39:26

واضح؟ وهذا انا عندي انه استدلال قوي جدا. بمعنى انه لما استقر في ذهن عائشة ان الحائض لا تقرأ القرآن؟ قالت لكن لا لهذا انه يحرم على الزوج لو وضع رأسه في حجر المرأة الحائض انه يحرم ها ان يقرأ القرآن لقرب الرأس من موضع الحيض - 00:39:46

مثلا او الاتصال جسد الرجل بجسد الحائض. فتقول هي حتى هذه الصورة التي قد تظنون ان يحرم؟ لا لا يحلم. اذا الحائض نفسها كانها تقول مفروغ من ماذا؟ مفروغ من تركها لقراءة - 00:40:08

القرآن حال الحيض. وهي ما عبرت بهذا الا لاستقرار حكم ترك القراءة حال الحيض. وآآ هذا الراجح عندي انه لا يجوز للحائض ان تقرأ القرآن. لا يجوز والحجة هذا الدليل. اما حديث ابن عمر اني لا احل القرآن بحائض ولا لجنب ولا احل - 00:40:28

نعم والقرآن حائض ولا لجنب فانه حديث لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو حديث منكر. وهو من مناكير اسماعيل ابن فليست الحجة عندي في هذا. ولا عند الجمهور. وان كان بعضهم استدلل بهذا الحديث. لكن الحجة هو حديث الباب الذي معنا -

00:40:55

وبينت قبل قليل وجه الدلالة. لكن لما كان الاستدلال هنا ليس قطعيًا او النص او الحديث ليس نصًا قاطعًا فانه هنا قد يسهل للاخوات الحيض نعم اذا وجدت الحاجة للقراءة. مثل تخشى ان تنسى محفوظها - 00:41:15

وهذا ايضا هناك مخرج له. حتى لا تقع في مخالفة ايش؟ ما عليه اكثر اهل العلم. كما قال ابن رجب رحمه الله انها تمر القرآن على قلبها. وهذا الامر يكفي في استحضر المحفوظ. بحيث ما معنى الامرار؟ الا تحرك لسانها به - 00:41:41

بحيث تقول هكذا خلاص ويمكنها ان تكتب محفوظها لتتأكد من ماذا؟ هل هي ضابطة او غير ضابطة وتعرضه على غيرها؟ اما القراءة فلا لكن بعض الاخوات لا تقتصر حاجتها على هذا وانما تقول انا معلمة. معلمة قرآن. ما يمكن اخذ واعتذر من دروس - 00:42:01

شمسه تدريس القرآن اثناء الحيض فنقول مثل هذه قد يسهل لها. لماذا؟ لتعلق هذا بامر وظيفي وآآ عمل الى غير ذلك. فهذه يسهل لها. لوجود الحاجة. اما من غير حاجة فلا تقرأ القرآن. قد تقول بعض الاخوات طيب - 00:42:28

في رمضان معقول يفوت علي هذا القرآن ويمر علي رمضان وانا لا اقرأ نقول يا اختي الكريمة الذي نهاك عن الصلاة وعن الصوم وانت حائض؟ هو نفس الشرع الذي ينهك عن القراءة. وليست الصلاة ولا الصيام باقل من شأن القرآن. يعني بعض الاخوات سبحان الله لا -

00:42:48

لا تستوعب هذا الامر لا ادري لماذا؟ يعني عادي وطبيعي ان تترك الصلاة. وعادي تترك الصوم الصوم في رمضان لكن يشق عليها ان تستوعب ها؟ ان تترك القرآن لا ادري يعني لماذا هذا التناقض؟ او او هذا التفاوت؟ طبعًا - 00:43:08

النظر للدالة واضح يعني المسائل ذيك مجمع عليها وهذه ليست مجمع عليها لكن عليها اكثر اهل العلم. عليها اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين. ومن احسن من رأيت بسط الخلاف في هذه المسألة. من العلماء الحافظ ابن رجب رحمة الله عليه فيفتح الباري. والمخرج - 00:43:28

كما قلت تمرر هذا على قلبه اذا كانت تنسى نسيان الحفر. طيب تقول ماذا افعل؟ ماذا افعل في رمضان؟ نقول الحمد لله ابواب الخير كثيرة جدا والذكر انواع كثيرة جدا سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبحان الله

وبحمده سبحانه الله العظيم سبحانه الله وبحمده مئة مرة - 00:43:48

أنواع من الذكر ينتهي الوقت وانت ما انتهيت منه. فلم يعني يحجر الله سبحانه وتعالى عليك. ويجب على المرأة ان تعلم انها اذا تركت هذه القراءة بامر الله وامتنالا لامر الله فهي مأجورة. على الترك كما تؤجر على الفعل. كما تؤجر ماذا؟ على الفعل. والله تعالى -

00:44:08

على اعلم. ومن الفوائد ايضا طهارة بدن ايش؟ الحائض. كما سبق في حديث ابي هريرة ان المؤمن لينجس ومن الدلائل ومن فوائد

هذا الحديث ايضا جواز قراءة القرآن في ماذا؟ في حجر الحائض - 00:44:28

وان قراءته على هذه السورة ليس من اهانة القرآن. يجي واحد يقول لا ينبغي ان تقوم وان تفعل وان لا. بل لك ان تفعل هذا وان تقرأ وقد قال الله عز وجل عن عباده المتقين الذين يذكرون الله ايش؟ قياما وقعودا وعلى جنوبهم. والنبي صلى الله عليه وسلم -

00:44:47

كان يذكر الله على كل احيانه كما قالت عائشة رضوان الله عليها وهذه بالمناسبة احد ادلة ماذا؟ احد ادلة المجيزين لقراءة شسمه؟ الحائض القرآن ولكنه استدلال فيه بعد. وختاما في هذا الحديث من فوائده حسن معاشره النبي عليه الصلاة والسلام لنسائه -

00:45:07

يعني كونه يضع رأسه او يتكى في حجره في حجر زوجته وهي حائض لا شك ان هذا نوع من من حسن معاشره ونوع من التحبب

والتودد للزوجة. كما فعل عليه الصلاة والسلام في غسلها معها. يعني لا شك ان الاقتتال بين - 00:45:32

مما يزيد المودة والمحبة حتى كانت تقول يغتسل انا وهو في اناء واحد فاقول دع لي دعني. دع لي دع لي صلوات الله وسلامه عليه.

وبعض الناس نسأل الله العافية من اجلاف الناس يأنف ان يضاج - 00:45:52

او يعني ينام مع زوجته في مكان واحد اذا كانت حائض. وهذا لا شك انه من الجفاء وليس من الصفاء ولا من حسن المعاشره للزوجة.

نعم. تفضل. قال رحمه الله وعن معاذة رضي الله عنها قالت سألت عائشة رضي الله عنها - 00:46:12

فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم؟ ولا تقضي الصلاة؟ فقلت احرورية انت؟ قلت لست بحرورية ولكن اني اسأل قالت كان يصيبنا

ذلك. قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر فنؤمر بقضاء الصوم. ولا نؤمن - 00:46:32

بقضاء الصلاة. نعم. هذا الحديث ساقه المصنف وهو اخر احاديث الباب. لبيان قضاء الصوم وعدم الصلاة يعني او ما الذي تقضيه

الحائض من الصلاة والصوم؟ وهذا الحديث فيما يتعلق بتخريجه فيه وقفان الاولى في - 00:46:52

قوله فقلت الست فقلت لست بحروريتي ولكني اه بحرورية ولكني اسأل هذي مفردات مسلم. والنقطة الثانية فيما يتعلق بتخريج في

هذا الحديث ان ذكر قضاء الصوم من مفردات المسلم ايضا. فلم يذكرها البخاري رحمة الله رحمة الله عليه. فسياق - 00:47:12

البخاري كنا كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت لا نفعله. وليس فيه فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء آ

الصلاة. وايضا لم يذكر البخاري ان السائلة معاذة. العدوية رحمة الله عليها بساقه - 00:47:32

من جهة قتادة عن معاذة ان امرأة قالت يا عائشة او سألت عائشة رضي الله عنها. ومعاذ هذه من فقيهاة التابعين وسؤالها لم يكن

سؤال اعتراض. لم يكن سؤال اعتراض لكنه كان سؤال استشكل. بمعنى - 00:47:52

ان المستقر وهو كذلك ان الصلاة اعظم من ايش؟ من الصوم. فكيف تؤمر المرأة بقضاء ما هو اقل اترك ما هو اعظم وكله عظيم. وكله

عظيم. فازالت عائشة هذا الاشكال بهذا - 00:48:12

وقبل ان تزيله كأنها خشيت انه تسرب اليها شيء من رأي الخوارج. والسبب ان اراء الخوارج في ذلك الوقت كانت تروج عند بعض

الناس مثل تحريم كما سبق قبل قليل آ في رأي الخوارج ما هي المسألة التي ذكرناها قبل قليل - 00:48:31

في رأيهم قبل قليل قلنا ما خالف في ذلك الا الخوارج. مسألة ايش لا لا ايش؟ عفوا جماع الحائض لا او هي مسألة نفسها في نفس

المسألة انا ايضا نسيت. طيب. اه هي المسألة التي ذكرناها قبل قليل - 00:48:54

اه نعم مساء قلنا انه لم يخالف فيها الا الخوارج نعم آ ها لأ يعني الظاهرية اللي قلناها قبل قليل. اه لا هذه نعم هي نفس المسألة

ليست مسألة جديدة هي قضاء الصوم وعدم قضاءهم. كان الخوارج يقضون الصلاة مع الصيام. هذه مخالفتهم - [00:49:31](#)

اه فقلت لها حرورية انت خشية انه تسرب اليها شيء من قول الخوارج. وهذا ينبغي للعالم ان يكون فطنا في اجابة السائلين. اذا اذا طرح المستفتي سؤالاً قد يكون متأثراً ببدعة او بقول محدث ينبغي ان يقول له هل انت - [00:50:12](#)

تطرح هذا الرأي يعني بدون توبيخ. هل انت تطرح هذا الرأي وانت مقتنع به او هو مشكل وتريد ان تسأل عنه؟ لانه سيختلف الجواب عن المقتنع بين المقتنع بين الذي عنده اشكال ويريد ايش؟ دفعه. فقلت لا لست بحرية - [00:50:32](#)

ولكني اسأل اريد ان اتفقه في ديني. فاجابته رضي الله عنها بجواب قد يقول القائل انه غريب من عائشة لماذا لم تجاوبها ايش؟ بغير هذا الجواب لماذا لم تقل لها آ عائشة ان الصلاة تتكرر والصوم - [00:50:49](#)

لا يتكرر والمشقة ظاهرة في قضاء الصلاة بخلاف الصيام. يعني لو قيل لكل حائض تبقى خمسة ايام او دعونا نقول متوسط النساء ستة تقضي ثلاثين صلاة تقضي ثلاثين صلاة. لا شك ان هذا فيه مشقة. كل شهر تقريبا ثلاثين صلاة فيه مشقة. طيب لماذا عدلت عائشة

عن الجواب الذي يظهر ان - [00:51:09](#)

انه هو السبب والله اعلم الى الجواب الثاني الى الجواب الذي ذكرته والجواب عن هذا ظاهر فان عائشة رضي الله عنها ارادت ان ترسخ في نفس معادة وفي نفس كل من يصل اليها هذا الحديث مبدأ التسليم - [00:51:33](#)

والعبودية لله عز وجل بالامتثال. سواء فهمنا العلة او لم نفهمها. سواء كانت العلة هي ما ذكرناه قبل قليل من الكثرة. كثرة او مشقة القضاء والصيام اسهل ام لا؟ لان هذه العلة قد يقول قائل ابدا انا ما علي مشقة. يمكنني ماذا؟ ان اقضي الصلاة - [00:51:51](#)

بالعكس اتلذذ بقضاء الصلاة. نتجاوز هذه نتجاوز هذا التعليم لنرده الى الاصل الكبير وهو التسليم وهذا الحديث في فوائد منها ان الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة. وهذا محل اجماع كما قلنا قبل قليل - [00:52:11](#)

والحكمة فيه هي ما قدمناه انفا. ومن فوائده ايضا ان قول الصحابي كن لا تؤمر بكذا او نهى عن كذا او نفعل كذا في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم ينكر ان له حكم ايش؟ الرفع - [00:52:31](#)

انا له حكم الرفع. وفي هذا يقول الجيش العراقي قول الصحابي من السنة او نحو امرنا فهو مرفوع ولو بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول الاكثر. يعني اذا قال الصحابي امرنا بكذا نهينا عن كذا - [00:52:51](#)

فعلنا كذا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فهو مرفوع في قول اكثر اهل العلم. وهذا هو الصحيح. ومنه ايضا قول الصحابي من السنة كذا كما في حديث انس من السنة اذا تزوج البكر على الثيب واذا تزوج الثيب ان يفعل كذا وكذا. وقول اه بلال او قول انس

رضي الله عنه كان بلال - [00:53:11](#)

يشفع الاذان ويوتر الاقامة. هل هذا من عنده؟ الجواب لا. الجواب لا. ومنه قول اسماء رضي الله عنها كما في البخاري نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناها والمعنى لم ينكر علينا. وكما في حديث ايضا عائشة او اسماء لما افطروا يوما من

رمضان - [00:53:31](#)

بسبب غيم قال فذكرت انهم صاموا ولم تذكر عفوا افطروا ثم امسكوا. ولم تذكر انهم ايش؟ ها قضوا قضا ذلك اليوم وادي عاد مسألة خلافية سيأتي ان شاء الله كان في وقتها. ومن اه فوائد هذا الحديث ان تقرير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

اه امته على شيء يدل على انه ماذا؟ على انه من السنة. ومن الفوائد ونختم به ان سائل اذا تبين انه متعنت فانه يوبخ. واذا تبين انه باحث عن الحق او طالب لازالة الاشكال - [00:54:14](#)

فانه يرفق به. فانه يرفق به. والله تعالى اعلم. نعم. عفا الله عنكم عن ابي عامر الشيباني اسمه سعد ابن علي كتاب الصلاة باب المواقيت. عن ابي عمر الشيباني واسمه سعد بن اياس قال حدثني - [00:54:34](#)

صاحب هذه الدار واثار بيده الى دار عبدالله ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال حدثني - [00:54:54](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزداني. احسنت. اه كتاب الصلاة الصلاة في الدعاء. الدعاء. كما هو قول اكثر ائمة

اللغة وهي في الشرع التعبد لله عز وجل بأقوال وأفعال [00:55:14](#) مفتتحة -

تكبير التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال مفتتحة بالتكبير ومختتمة بالتسليم والصلاة كما هو معلوم أحد أركان الإسلام بل هو الركن الثاني بل هي الركن الثاني من أركان الإسلام وهي أعظم الأركان بعد الشهادتين. ثبوتها ثبوت قطعي بالكتاب والسنة وإجماع الأمة -

[00:55:42](#)

والصلاة من بين الأركان الأربعة أو من بين الأركان الثلاثة الأخرى غير الشهادتين تميزت بمزايا لا تشاركه لا تشاركها غيرها من الأركان.

أولها أن هذه الصلاة هي العبادة الوحيدة. التي تتكرر - [00:56:07](#)

بهذا العدد في اليوم واللييلة خمس مرات ومنها أن الصلاة هي العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء. وسائر الأركان فضلا عن بقية الشريعة. فرض في الأرض كما في حديث الأسراء في قصة تردد النبي عليه الصلاة والسلام بين موسى وبين الله وبين الله تبارك

وتعالى حينما أول ما فرضت خمس - [00:56:27](#)

ثم خمسة وأربعين إلى أن وصلت إلى خمس صلوات ومنها أن الصلاة هي الفريضة الوحيدة التي صح فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم أن تركها كفر أو شرك. بغض النظر هل هذا من الكفر الأكبر أو الأصغر؟ هذا محل بحث. ليس مقصودي هنا وإنما مقصودي أنه لم

يأتي في الأركان - [00:56:51](#)

الأخرى حديث صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أن تركها كفر إلا هي. إلا أنها هي وبناء على هذا ننتقل إلى السؤال التالي هل ترك

الصلاة أو ما حكم ترك الصلاة؟ بالكلية - [00:57:15](#)

والجواب أن يقال أن تركها أن كان جحودا. نسأل الله العافية والسلامة. ينكر فرضيتها فهذا كافر بإجماع العلماء. لكن أما أن تركها

تهاون وكسلا ففيها الخلاف المعروف ففيها الخلاف المعروف. فذهب - [00:57:36](#)

الأئمة الثلاثة ما لك وأبو حنيفة والشافعي إلى أن تركها لا يخرج من الملة. مع أقم على أنها على أن تركها من أعظم الذنوب. ومن

ادلتها سنذكره بعد الأذان أن شاء الله تعالى. [00:57:57](#) آ آ أقول مسألة -

ترك الصلاة العلماء تهاونوا وكسلا. العلماء مجمعون على أنها من أعظم الذنوب. لكن اختلفوا هل تركها كفر أكبر مخرج من الملة أم لا؟

فلا يظن ظان حينما يستعرض أحد أقوال أهل العلم في هذه المسألة أن المسألة هيئة - [00:58:18](#)

بل هي والله عظيمة والجمهور استدلوا بأدلة منها حديث عبادة رضي الله عنه في سنن أبي داود سنده صحيح أن النبي صلى الله

وسلم قال خمس صلوات كتبهن الله على العباد. فمن حافظ عليهن كن له نورا يوم القيامة - [00:58:38](#)

ومن لم يحافظ عليهن كنا نرى له يوم القيامة وعهد عند الله عز وجل أن يدخله الجنة. ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عهد عند الله

تعالى فإن شاء عذبه وإن شاء غفر له. قالوا فتعليق الأمر بالمشيئة والمغفرة - [00:59:01](#)

دليل على أن الترك ليس كفرا أكبر ولهم أدلة أخرى. ومن أما القول الثاني الذي انتصر له الإمام أحمد رحمه الله من أن ترك الصلاة كفر

أكبر ما رواه مسلم في صحيحه من حديث جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الشرك أو الكفر -

[00:59:21](#)

ترك الصلاة. وفي سنن أبي داود من حديث بريدة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الرجل وبين الكفر ها أه عفو

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. وقد حكى عبد الله ابن شقيق العقيلي - [00:59:46](#)

أحد التابعين أن الصحابة رضي الله عنهم لم يكونوا يرون شيئا من الأعمال تركه كفر إلا الصلاة لإجماع على تركها والمقصود بذلك

الإجماع العملي ليس الإجماع القطعي بلا شك أيوب السختياني وإسحاق ابن - [01:00:06](#)

أن تركها كفر. أن تركها كفر وهذا القول أقرب وأصح. ولكن ينبغي أيضا أن يعلم أننا وإن قلنا بأن تركها كفر أكبر لكن لا يحكم على

الإنسان بهذا الحكم إلا قضاء. فلو عرفنا أن شخصا ما يترك الصلاة لكنه لم يحاسب - [01:00:26](#)

فإننا لا نحكم عليه بالكفر بل نجري عليه أحكام المسلمين المنافقين. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يطبق هذا مع المنافقين وهذا

يجيب على سؤال يستشكله كثير من الأخوات اللاتي تبتلى بأنسان لا يصلي - [01:00:52](#)

يقول هل جماع منه حرام او حلال؟ هل اولادي شرعيون؟ الى اخره. فنقول نعم. اولادك شرعيون والعقد صحيح. ولا يحكم على ذلك بالبطنان الا اذا حوكم قضاء. لكن تتركوا او لا تتركوا تتطلق او لا تتطلق هذا شأن اخر. والذي ننصح به ان تجتهد الاخت - [01:01:12](#) في نصيحته وحثي على فعل الصلاة ولا تستعجل بفراقه حتى تستفرغ وسعها فرت منه اصرارا وعنادا وخشيت على اولادها. وكان مع ترك الصلاة ايضا اشياء اخرى سيئة. فمفارقة هذا النوع خير من البقاء معه. لكن لا هل يجب او لا يجب؟ على النحو الذي التفصيل الذي ذكرناه قبل قليل - [01:01:37](#)

والبحث في الصلاة وما يتعلق بها طويل وعظيم. والمصنف رحمه الله بدأ باب المواقيت والبدء باب المواقيت. لان الوقت هو اعظم شروط الصلاة. فلماذا يبدأ العلماء به ومعنى كونه اعظم شروط الصلاة. اي لان بعض الشروط الاخرى تهدر وتترك لاجل مراعاة الوقت. مثل - [01:02:07](#)

لو دخل على الانسان الوقت وخشي خروجه وليس عنده ماء ماذا يصنع؟ يتيمم ما عنده قدرة مغلول اليدين محبوس مثلا او شيء من هذا القبيل يصلي على حاله. ومن الامور التي تهدر لاجل الوقت ما لو كان عليها - [01:02:39](#)

في ثوب نجس وخشي خروج الوقت قبل ان يلبس الثوب الطاهر فانه يصلي ولو كان ايش؟ ثوبه نجسا ومن الشروط التي تهدر لاجل الوقت ما لو لم يتمكن من الصلاة الى القبلة الا بعد خروج الوقت فنقول له صلي ولو كنت ايش - [01:02:59](#)

الى غير القبلة. فشأن الوقت عظيم. ولهذا بدأ الامام مالك رحمه الله موطأه باب الوقود قبل كتاب الطهارة لاجل هذا السبب وهو ان الوقت هو اعظم شروط ايش؟ اعظم شروط الصلاة. قال الله تبارك وتعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا - [01:03:19](#)

موقوتا. وهذا يدلنا على ان ما يقع فيه بعض الناس من تهاونهم بالصلاة واخراجها عن وقتها من اعظم الذنوب والكبائر عند الله عز وجل. حتى قال بعض اهل العلم ان تأخير الصلاة عن وقتها اعظم من الزنا. واعظم من الربا - [01:03:40](#)

تجد بعض الناس لو قيل اشيع في الناس انه زنا. لك انت هذه من ايش؟ الذنوب العظيمة وهي كذلك ذنب عظيم لكن لو قيل يصلي والله بس عقب ما يطلع الوقت الله يهديه بس الله يهديه ما كأنه سوى ايش؟ الا ذنبا صغيرا. وهذا من اعظم الذنوب. وقد - [01:04:00](#)

صار ابن عباس وجمع من السلف قوله تبارك وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون قال عن لان عن تدل على التجاوز مجاوزة اللغة قال اما انهم لم يتركوها ولكنهم اخروها عن وقتها ولكنهم اخروها - [01:04:20](#)

او وقتها فتوعدهم الله عز وجل بايش؟ بالويل. بالويل نسأل الله العافية والسلامة. طيب. المواقيت جمع ميقات والمراد بها هنا المواقيت الزمنية بلا شك. فهي اعني الصلوات لها مواقيت محددة. ثابتة في السنة - [01:04:40](#)

كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في صحيح مسلم وهو اصل في الباب. لكن المصنف لم يذكره ها هنا انه من مفردات من مفردة مسلم رحمة الله عليه - [01:05:00](#)

والله تعالى ذكر المواقيت في او ذكر شأن الوقت والمواقيت في الصلاة في سورة النساء وفي سورة الاسراء. اما شأن الوقت فقد قال الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا او على جنوبكم فاذا اطمانتم فاقموا الصلاة - [01:05:14](#)

الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا محدد في اوقات معينة. واما ذكر المواقيت اجمالا فقد ذكر الله تعالى في سورة الاسراء اقم الصلاة لدلوك الشمس يعني لزوالها الى غسق الليل فدخل في هذا وقت العصر ووقت المغرب - [01:05:34](#)

وقت العشاء. فاذا غاب الشفق الاحمر فقد عفوا فاذا انتصف الليل فقد ذهب وقت العشاء المختار وقرآن الفجر وانما افردته اي وقت الفجر لانه لا وقت يتصل به قبله ولا وقت يتصل به بعده - [01:05:54](#)

فهذا يعني لو سألت هل ذكرت اوقات الصلوات في القرآن؟ الجواب نعم. لكن على سبيل الاجمال. وقد فصلتها ايش؟ السنة قال المصنف رحمه الله او ذكر المصنف رحمه الله حديث ابن مسعود لبيان فضيلة اتيان الصلاة - [01:06:14](#)

ها في وقتها. فقال عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد ابن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار واثار بيده الى دار عبد الله بن مسعود. قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل - [01:06:34](#)

قال الصلاة على وقتها. الى اخر الحديث. وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة. لكن قبل الدخول في فوائده نشير الى الحكمة في قوله

الصلاة على وقتها ولم يقلها اول وقتها او في وقتها - [01:06:51](#)

ليشمل ذلك ايقاع الصلاة ها صلاة العشاء متأخرة قليلا. فهذا وقتها ولو قال الصلاة في اول وقتها كما رواه بعض الرواة ولكنها رواية غير صحيحة وغير ثابتة لكان ايقاع صلاة العشاء في اول وقتها افضل. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اخر صلاة

العشاء - [01:07:11](#)

شاء يوما ولكن وجد في هذا التأخير نوع مشقة الناس فلاليح يتعبون طول النهار وينامون قال اما انه لوقتها لولا ان شق على امتي.

يعني لافضل اوقاتها ان تؤخر الصلاة قليلا. اي صلاة العشاء. ففي قوله على وقتها استعلاء - [01:07:41](#)

ليشمل افضلية التأخير في صلاة العشاء وفي قوله على وقتها دليل على ان المراد بذلك الصلوات المؤقتة بوقت سواء كانت مفروضة

او غير مفروضة. خلافا لمن قال من اهل العلم ان هذا خاص بالصلوات المفروضة. مثاله صلاة ايش - [01:08:01](#)

الضحى والوتر فهي مؤقتة بوقت. فصلاتها على وقتها افضل. على وقتها افضل ولم اقل اول وقتها. لان صلاة الضحى مثلا ايقاعها في

اشتداد الحر افضل من ايقاعها اول وقتها وهذا يقودنا الى مسألة وهي ان بعض الناس يظن ان اداء سنة الضحى بعد طلوع الشمس -

[01:08:27](#)

افضل وهذا ليس بصحيح. بل ايقاعها عند اشتداد الحر في ردة الضحى افضل لحديث زيد ابن ارقم الثابت في صحيح مسلم ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال. قد يقول قائل - [01:08:59](#)

فماذا تصنع؟ بحديث من صلى الفجر ثم جلس في مصلاه ثم قام فصلى ركعتين فكأنما ايش؟ ادى عمرة تامة تامة تامة. والجواب عن

ذلك ان يقال ان هذا الحديث من - [01:09:19](#)

اللفظي ضعيف. وانما الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وليس من قوله كما في صحيح مسلم انه كان كان يجلس في

مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يقوم ثم يقوم. ولم يذكر انه كان يصلي لماذا؟ لان صلاة الضحى - [01:09:39](#)

افضل ما تكون عند اشتداد الحر. وقد ذكر الوليد ابن مسلم عن الازاعي وهو احد الائمة. انه قال كان السلف يجلسون في مصلاهم

حتى تطلع الشمس ثم يقومون ولا يصلون. اكد قطية ايش؟ ولا يصلي - [01:09:59](#)

وهذا يجيب على سؤال يقع كثير ومن ضمن توابع هذه المسألة ان بعضهم يقول هل هناك فرق بين سنة الاشراق وسنة الضحى؟ اصلا

ما في شيء في الشريعة اسمه سنة اشراق ابدأ جاء عند الطبراني عن ابن عباس بسند لا يصح لكن تسميتها الشرعية هي سنة الضحى

سواء صليتها بعد طلوع الشمس - [01:10:22](#)

او وسط الضحى او قبل الظهر بعشر دقائق. لكن هل يعني هذا ان الانسان مخطئ او مقصر اذا صلى بعد طلوع الشمس بربع ساعة

مثلا لا. انما نحن نتحدث عن ماذا؟ عن افضل وقتها. عن ماذا؟ عن افضل عن افضل وقتها. اذا في قوله - [01:10:47](#)

الصلاة على وقتها دليل على ان المراد بذلك الصلوات المؤقتة. فخرج بذلك ايش؟ الصلوات التي ها جاء الامر بها مطلقة وليست مقيدة

بوقت. طيب هل السنن الرواتب من المؤقتة؟ الجواب نعم. مؤقتة باعتبار تعلقها - [01:11:07](#)

الفرائض. طيب مثل ماذا الصلوات النافلة؟ لو دخل انسان الحرم او كان في بيته بعد ما صلى ركعتي الضحى قال ساصلي نفلا مطلقا.

توكل على الله صل الله يقويك. إنسان والله جالس في المسجد بعد صلاة المغرب الى العشاء - [01:11:27](#)

وكسل قال اريد ان اطرد النوم فاصلي. يقول صل هذا نفل مطلق. فليس هناك وقت لذلك غير السنة الراتبة. ومن فوائد الحديث غير

ما تقدم الان. حرص الصحابة رضي الله عنهم على العلم. وعلى ايش؟ حرصهم على شيء اخر وهو - [01:11:46](#)

عمل بالعلم. منين عرفنا هذا؟ من سيرتهم رضي الله عنهم وارضاهم. فانهم ليسوا كمن جاء من كثير من من بعدهم وكثير منهم في

عصرنا ممن يسأل لبس لمجرد السؤال فقط ليعرف معلومة. اما الصحابة عليهم رضوان الله فكانوا يسألون ليعملوا. وهذا من من

مزاياهم العظيمة - [01:12:06](#)

وهو انهم يسألوا ويتعلمون ليعملوا. ولهذا لا يمكن ان تجد في سيرتهم رضي الله عنهم اذا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بامر

يقولون يا رسول الله هو واجب ولا مستحب؟ واذا نهاهم عن الشيء ما يقولون الصلاة وهو مكروه ولا محرم - [01:12:34](#)

التنزيه ولا كراهة التحريم؟ ابدا. لا تجد هذا في قواميس رضي الله عنهم. بل هم مستعدون للامتنال قد يقول قائل طيب ما فائدة ما ندرس نحن الان حرام ولا مكروه ولا لا؟ نقول فرق بين مقام تحرير الاحكام التي يبني عليها - [01:12:54](#) فتوى هادي لا بأس بل مطلوب ان تتعلمها. وبين ان نربي الناس على مبدأ التسليم. خلاص اذا امر الله بامر لا تجد مناقش ومكروه اه هو واجب ولا مستحب؟ خلك مستعد للامتنال - [01:13:12](#)

واذا نهى الله ورسوله عن شيء خلك مستعد للترك. اذا جاء بعد شيء من الاستثناءات او الاشكالات سل وقل انا قصرت لم او فعلت هل انا اثم او غير اثم؟ هذا مقام السؤال. اما ان يكون الانسان ديدنه كلما جاء امر يبي ينظر - [01:13:29](#)

ان كان هو مستحب تركه. وان كان هو مكروه وقع فيه. فان هذا ليس من صراحة ليس من تعظيم النصوص والله تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا بدون تفصيل - [01:13:49](#)

الذي يتهاون بفعل المكروهات يوشك ان يقع في المحرمات. والذي يعود نفسه ترك المستحبات لانها مستحبات يوشك ان يقصر في الواجبات وانظر هذا بعين البصر والبصيرة. فكثير من الناس تجده لا يبالي بالنوافل لا قبل الصلوات ولا بعد الصلوات - [01:14:07](#)

غالبا يسري هذا التقصير الى الفريضة نفسها. وانظر الى الذين يفرطون ولا يباليون بالوقوع في المكروه تجد هذا ايضا لا يكاد يسلم من الوقوع في المحرمات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان الحرام بين وبينه امور مشتهات - [01:14:27](#)

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ولما ذكر الشبهات قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع يوشك ان يقع فيه. ومن فوائد الحديث ايضا اثبات صفة المحبة لله عز وجل - [01:14:47](#)

ومن الفوائد ان الصلاة على وقتها احب الاعمال الى الله عز وجل. بنص الحديث ومن فوائد الحديث ايضا عظم شأن بر الوالدين. والناس في البر كما قال شيخنا رحمه الله - [01:15:03](#)

منهم بار ومنهم بائر. ومنهم بين ذلك منهم بار ومنهم بائر ومنهم من هو بين ذلك. ومن فوائد الحديث ان بر الوالدين اعظم من الجهاد في سبيل الله وبعض الشباب اليوم عنده استعداد ان يذهب الى مناطق بعيدة ليقاتل وتجده من اعظم الناس تقصيرا في شأن - [01:15:23](#)

والديه وهما عنده. وهذا لا شك انه من نقص العلم والفقه ومن المسائل التي تطرح هنا في هذا المقام ويسأل عنها بعض الناس كيف نجمع بين هذا الحديث وبين احاديث اخرى يفتي فيها النبي صلى الله عليه وسلم او يسأل فيها عن افضل الاعمال فيجيب بغير هذا السؤال - [01:15:49](#)

والجواب عن ذلك ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم تتفاوت اجوبته بحسب السائلين او بحسب الحال التي سئل عنها. فقد يأتيه سائل مقصر في بر الوالدين فيقدم له بر الوالدين. قد يأتيه سائل مقصر في الصدقة وهو قادر - [01:16:17](#)

في ذكر له البدر. قد يأتيه شخص مقصر في الذكر. في ذكر له ذكر الله عز وجل. فكان يجيب الناس بحسب ماذا حسب احواله وهذا من اقرب الاجوبة التي تجتمع بها ايش؟ الاجابات النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام - [01:16:37](#)

اتوقف عند هذا الحد وغدا ان شاء في الاسبوع القادم باذن الله تعالى نستكمل آآ ما ابتدأناه وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:57](#)